

الرب / أسماء الله الحسنى / الحلقة ١٤

فاضل سليمان

يفقهوا قولِي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة الحادية والاربعون من حلقات تدبر سلسلة اسماء الله الحسنى نبدأ الليلة حلقتي اسم الرب اسم الرب من احب الاسماء الحسنى الى قلبي - [00:00:00](#)

ومن اعجب ما يمكن ان التسعة وتسعين اسما المشتهرين بين الناس. اللي هي الناس بتعتقد ان هي دي اسماء الله الحسنى تسعة وتسعين اللي بيحفظوها لاطفالهم في المدارس وبيغنيها هشام عباس في الافراح - [00:00:32](#)

ليس من بينهم هذا الاسم شيء من اعجب ما يمكن وده لو تفتكروا قلته في حلقات المقدمة ان الاسماء الواردة في حديث الترمذي اجتهاد من الراوي الوليد ابن مسلم وليس من نص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

النص الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم هو ده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما. مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة بعد كده بقى - [00:01:12](#)

هي هو الله لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار كل اللي حصل ده اجتهاد من الراوي الوليد ابن مسلم ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ابدا انه حدد لنا تسعة وتسعين اسم - [00:01:34](#)

ترك ذلك للتدبر والتفكر لكن اللي انا مستعجب منه. ليه الوليد ابن مسلم يفوته هذا الاسم؟ معقول يا جماعة! الرب ما يبقاش من الاسماء الحسنى الرب كلمة رب عشان تبقوا عارفين وردت في القرآن - [00:01:58](#)

تسعمية تسعة وستين مرة منهم مية واحد وخمسين مرة محققة لشروط الاسمية. انه اسم من اسماء الله مية واحد وخمسين مرة كل شروط الاسمية ايه ؟ عند آآ في الفية ابن ما لك - [00:02:20](#)

بالجر والتنوين والندا ومسند للاسم تمييز حصل. ده كده نميز الاسم. بالجر والتنوين في نفس الوقت موجودة فين الاية في سورة ياسين سلام قولنا من رب رحيم. اهو جر وتنوين - [00:02:41](#)

اذا رب صورة سبق انا مش هقدر اجيب ده مش هجيبك مية واحد وخمسين مرة يعني بس يعني ايه ناخذ امسلة كده بلدة طيبة ورب بالتنوين. ورب غفور ورد معرض - [00:03:04](#)

بالالف واللام في السنة حديس رواه الامام مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله - [00:03:25](#)

في تلك الساعة فكن الرب الف ولام وقال ايضا الا واني قد نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. من الحديث ده بناخده عدم جواز قراءة القرآن في الركوع او السجود - [00:03:46](#)

لو هتستخدم دعاء من ادعية القرآن ممكن تغير في صيغة شوية بحيس ما يبقاش قرآن. والبعض اجاز بنية الدعاء. لكن الا واني النبي بيتكلم عن نفسه قد نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. احتراما للقرآن. مش هاقول القرآن ووشي في الارض - [00:04:12](#)

اسمع بقى فاما الركوع فعظموا فيه الرب. عشان كده بقول سبحان ربي العظيم فاما الركوع فعظموا فيه اهو الاسم اهو. الرب بالالف واللام عز وجل. واما السجود فاجتهدوا الدعاء فيه فقم ان يستجاب لكم. امن يعني حري بالله ان يستجيب له - [00:04:34](#)

يعني آآ اقرب للجابة ان انتم يعني ايه آآ يستجاب لكم وانتم بتدعوا في السجود. يعني طيب ورد اسم الرب منادى ايضا آآ ما احنا قلنا بالجر والتنوين والندا بالندا - [00:05:00](#)

في سورة يونس تمانية وتمانين اقرا معي وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم. فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. بتقول لي فين - [00:05:19](#)

فين اداة النداء محزوفة؟ ربنا وخلي بالك انه المنادى منصوب. فهنا يعني وقال موسى يا ربنا. ماشي؟ لكن انت ممكن تحذف اداة النداء اذا كان المنادى آآ معرف آآ يعني ما يكونشي نكرة - [00:05:47](#)

يعني ما تقدرش تقول رجل لأ ما ينفعش نقول يا رجل! ما ينفعش تقول رجل! لما تقول يا رجل لكن آآ وهكذا. المهم ايضا ورد منادى في سورة الفرقان الاية ثلاثين - [00:06:13](#)

آآ وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. يا ربي اهو منادى يعني ايه بقى الرب؟ الرب يا جماعة اللغة له ثلاث معاني ثلاث معاني الرب هو المالك - [00:06:29](#)

والرب هو السيد والرب هو المصلح تعال ناخذ اول واحدة. الرب بمعنى المالك كل من ملك شيئا فهو ربه عندك بيت انت رب الدار عندك ابل انت رب الابل. كلنا عارفين الحوار اللي دار بين ابرهة - [00:06:50](#)

وبين عبدالمطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم لما راح له وطلب منه ميتين من الابل كان جنوده الاحباش آآ اغتصبوها منه وابوها قال له انا لما شفتك احترمته. لكن لما جيت تتكلم انا متعجب انك تكلمني في - [00:07:15](#)

شوية ابل وتترك البيت الذي تعظمونه وقال عبدالمطلب اما الابل فانا ربها. واما البيت فله رب يحميه انا ربها يعني انا مالكها. انا المالك بتاع الابل هنا الرب بمعنى المالك - [00:07:32](#)

هناك الرب بمعنى السيد رببت القوم يعني ايه؟ يعني انا الزعيم بتاعهم انا سوستهم انا سوستهم يعني انا اسوسهم يعني انا السياسي اللي متولي امرهم من الناحية السياسية نبي الله يوسف - [00:07:53](#)

عليه الصلاة والسلام قال لاحد المسجونين اللي سألوه عن الرؤى اللي رأوها يا صاحبي السجن. بصوا اهو الاية اهي يا صاحبي السجن اما احدهما فيسقي ربه خمرا. يعني ايه ربه - [00:08:12](#)

يعني الزعيم بتاعه وهناك المعنى الثالث وهو الرب بمعنى المصلح الرب بمعنى المصلح الرب هنا بمعنى المربي اللي احنا عارفين كلمة تربية ويربي تربية الذي يربي ابنه يعني بيصلح ابنه - [00:08:33](#)

التربية هي انشاء الشيء حالا بعد حال الى حد الكمال. طبعا مقصود بها الى حد التمام يعني الى ان يتم. لان الكمال لله وحده لكن هو التعريف في اللغة العربية كده - [00:09:01](#)

التربية هي انشاء الشيء اي شيء انت بتربي نفسك ايمانيا بتربي ولادك بتربي كلب بتربي شجرة بتربي اي حد فالتربية هي انشاء الشيء حالا بعد حال الى حد التمام. انا بحب اقول التمام - [00:09:16](#)

رب الارض رب الارض يعني اصلحها زرعها اتمها لو كانت بالضممة رب الارض. رب الارض يبقى اسم ما لك الارض لكن ربى الارض بالفتحة يبقى هنا فعل. ربى الارض يعني هو رب الارض يعني زرعها اعتنى بها ده فعل هنا - [00:09:36](#)

يعني بصوا آآ انا فاكر ايام ما كنت بشتغل في الزراعة زمان كنا بنربي شجر مشمش كنا بنربيه تربية شمسية في تربية شمسية الصورة من على الانترنت نتكلم شوية بقى شوية حاجات كده اهو - [00:10:02](#)

بصوا الشجرة على شكل شمسية هو ازاي طلعت كده؟ لأ دي بالتربية. ازاي بيحوا وهي بتكبر يفضلوا يقصوا الافرع بتاعتها بطريقة بحيس تنربي الشجرة بالشكل ده شجر الكمثرى وشجر التفاح كنا بنربيه كده تربية كأسية على شكل كأس. ازاي؟ الشجرة وهي آآ بتطلع - [00:10:23](#)

تكبر بنبدأ نفرغها نفرغها من من جوة يعني الفروع اللي بتنمو للداخل بنقصها بحيس ان كل فروعها اللي تطلع تطلع في شكل كأس كده اسمها تربية كأسية. اذا التربية - [00:10:49](#)

هي ان الواحد بالتدرج لينمي الشيء بالطريقة عشان ينتهي الى الشكل اللي هو يريد في النهاية. خلاص تربية كأسية كده عشان الشمس تدخل من جواها وتملئ الشجرة من جواها. يعني - [00:11:08](#)

كذلك الاطفال بنربهم على الصفات الحميدة ازاى؟ بالتدريج عاوز مسلا تربى طفل على الرحمة هتاخذ ابنك ده للاماكن الفقيرة توزعه طعام ملابس وهو صغير من صغره وكل سنة كده او كل شهر كده وبعدين يكبر شوية يبدأ ياخذ مصروف تعلمه ان هو بيصرف جزء وبيحوش جزء - [00:11:27](#)

وزع جزء على الفقراء دائما عنده التلت كده للفقراء وتخليه ينزل معك ويدي الفقراء بنفسه وكده. هنا بالتدريج انت بتطلع بني ادم محترم يعني انت زي ما ربيت الشجرة بانك بتقلم الفروع بتاعتها بطريقة تؤدي للمنتج النهائي اللي انت عايزه. انت كرب الاسرة انت ايضا - [00:11:55](#)

اذن زي رب المزرعة برضو انت بتربي اولادك بطريقة بحيس يطلعوا زي ما انت عايزهم في النهاية لكن رب الاسرة ورب المزرعة لازم فيه مضاف هو رب الاسرة رب الارض رب المزرعة. ماشي - [00:12:15](#)

آآ رب الابل لكن لا يطلق عليه الرب بالالف واللام ابدأ وبيضاف الى حاجة عشان نعرف هوربي ايه بالزبط الرب بالالف واللام دون تقييد لا تطلق الا على الله سبحانه وتعالى. الرب - [00:12:38](#)

ده معناه ايه معناه ان هناك ارباب كتيرون لكن الله سبحانه وتعالى هو رب الارباب قال الله سبحانه وتعالى رب الارباب وكل رب سواه غير خالق ولا رازق اي رب تاني لا هو اللي خالق ولا هو اللي رازق - [00:12:59](#)

قال لك كل مخلوق فمملك بعد ان لم يكن ومنتزع ذلك من يده. يعني ايه رب بمعنى مالك. كل رب بيت كل رب قبل ها كل رب مزرعة ولا رب ارض ولا رب اي حاجة - [00:13:23](#)

مملك. يعني يعني ربنا ملكه الحاجة دي بعد ان لم يكن بعد ما ما كانش ملكه بس هو تملكها بالورث بالارث ابو مدفع تملكها او تملكها بالشراء او تملكها باي طريقة لكن ما كانش مالك ومملك - [00:13:44](#)

ومنتزع ذلك من يده بمعنى انه في يوم من الايام هيتترك الاملاك بتاعته بالموت مسلا فهتورس لغيره او بالبيع او ايا كان او بالفقر او باي حاجة انما ربنا سبحانه وتعالى - [00:14:02](#)

يملك كل شيه هو الرب ونحن المربوبون الناس كلهم مربوبون. لانهم ينالون العناية من الرب. ينالون التربية من الرب. هم. فاحنا مربوبون لان احنا ننال عناية الرب. يأكلنا بيشرنا انما - [00:14:26](#)

ليس كل الناس ربانيون هناك فرق بين المربوب والرباني. احنا كلنا مربوبين. عبيد لربنا. مملوكين لربنا. انما هناك الربانيون بقى الرباني هو الانسان المتأله العارف بالله تعالى المرتبط بالله اللي بينتسب الى الله مصري يعني من مصر جزائري يعني من الجزائر رباني ينتمي الى الله - [00:14:49](#)

يعني سيدنا عيسى يقول ولكن كورونا مش تنعس يعني الانبياء عموما يعني ربنا بيتكلم عن الانبياء عموما بيقول لكل نبي جه وقال للناس ايه ولكن كونوا ربانيين الانبياء يوصون الناس انهم يبقوا ربانيين - [00:15:19](#)

خلاص يبقى الفعل هو ربى ورب وتربب بالفعل رب فلان ولده يربه ربا وربيه وتربيه. كل دي صيغ لفعل التربية بمعنى ربى يبقى الرب هو المربي والمربوب هو المربى ازا عندنا رب ومربوب - [00:15:37](#)

ابن الانباري وده متخصص في اللغة الرب ينقسم على ثلاثة اقسام الرب المالك الرب السيد المطاع والرب المصلح. كلمة فيها هاي طبعا اه لكن يا جماعة هناك تربية خاصة بقى - [00:16:11](#)

وهي اصلاح القلب والروح. يعني احنا قلنا الرب بمعنى المصلح لكن هناك اصلاح خاص. اصلاح القلب والروح مش اي انسان بينال هذه النعمة من الله الاصفياء المخلصين اللي ربنا بيستخلصهم فقط - [00:16:34](#)

احنا سبعتاشر مرة كل يوم على الاقل بنقف نقرأ الفاتحة. بنبدأها بايه؟ الحمد لله رب العالمين. وبنهيهها بايه طلب الهداية الى الصراط المستقيم عشان ايه عشان ننال هذه هذا النوع من الاصلاح اصلاح القلب والروح - [00:16:56](#)

بنطلب من من الله رب العالمين المصلح انه يصلح قلوبنا ويصلح ارواحنا يبقى التلات معاني هي للرب الرب المالك الرب السيد المطاع والرب المصلح. طيب الله سبحانه وتعالى يجمع التلات معاني دول - [00:17:16](#)

انما هناك رب في دي وما فيش في دي وهكذا. طيب لكن ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يجمع كل معاني الربوبية دي لذلك هو الوحيد الذي يستحق ان يؤله الوحيد الذي يستحق - [00:17:38](#)

الرب بالالف واللام حصر لا يوجد رب اخر هلا بس في ارباب ايوة. بس ارباب مستلفين الربوبية. ربنا لا ملكهم ربنا اللي جعلهم يربوا وهكذا لكن كل صفات الكمال والمحامد المحامد يعني الاشياء التي يحمدها عليها - [00:17:54](#)

والاحسان كل الاشياء دي الله سبحانه وتعالى هو الرب بالالف واللام. المستحق للتأليه للعبادة لا احد يشارك اه في هذه المعاني الله سبحانه وتعالى لذلك ليس كمثل شئ وهو السميع البصير - [00:18:15](#)

يعني الرب بمعنى المالك هو رب كل مالك ايوة فيه واحد مالك للابل كان ربنا هو رب هو المالك بتاع الملاك الرب بمعنى السيد هو رب كل سيد الرب بمعنى المربي والمصلح هو رب كل مربي وكل مصلح - [00:18:38](#)

يبقى هم جميعا مربوبون لربهم بكل انواع الربوبية لو تتذكروا في حلقات المقدمة تكلمنا عن اسم الله الاعظم. وقلنا ان انا مش من مشجعين المسألة دي وان هناك علماء قالوا بان فيما يسمى باسم الله الاعظم - [00:18:59](#)

مؤخرين قالوا لأ ما فيش حاجة اسمها اسم الله العصب لكن اللي قالوا ان فيه اسم الله الاعظم حطوا عدة اجتماعات واربعتاشر احتمال لو تفتكروا قربانهم منها لفظ الجلالة الله - [00:19:19](#)

ومنها الحي القيوم ومنها الرحمن الرحيم ومنها الرب خلاص طبعا انا من باب الامانة مع ان انا مش من هذه المدرسة يعني انا من المدرسة التي آآ يعني ترى انه لا يوجد ما يسمى باسم الله الاعظم - [00:19:33](#)

لكن قلت لكم انه من باب الامانة باقول لكم انه الرب من ضمن الاسماء الاربعتاشر التي رجحها العلماء الذين يرون هذا الرأي يمكن يكونوا هم صح على فكرة احنا غلط مش مشكلة - [00:19:49](#)

طيب لو اخدنا الرب بمعنى المربي من الذي يربي الطفل يا جماعة الطبيعي هو الاب او يعني الاب والام يعني لو الآباء يعني المهم طبعا ما اقصدهش الاب اللي طول النهار قاعد على الفيسبوك يعني. هم. والواتساب. لأ الرب هنا هو رب الاسرة - [00:20:04](#)

الذي يربي لذلك هو اب حنون يتأكد ان اولاده عندهم مكان نضيف يناموا فيه آآ اكلوا شبعوا آآ اتنصفوا استحموا صلوا اخلاقهم حميدة ازا قلنا الحمد لله رب العالمين فكلمة رب تحمل هذه المعاني - [00:20:26](#)

والذي يربي ويعتني بالعالمين كل واحد له مكان كل مخلوق مش كل انسان له رزق طعامه شرابه الطريقة اللي بتنفعز بها الهواء كل ما يحتاجه كل مخلوق الحمد لله رب العالمين - [00:20:52](#)

يبقى دي معناها الاعتراف بفضل الاله المألوه يعني الذي نؤلهه والله بانه هو رب العالمين. العالمين جمع العوالم احنا عايشين في عالم الشهادة يعني ما نشهد ما نرى نستطيع ان احنا نلمسه ونشوفه ونمسكه - [00:21:22](#)

لكن هناك عالم الغيب هناك ما يغيب عنا عن نفرنا عن سمعنا عالم الجن عالم الملائكة كل فرد من افراد الجن كل ملك من الملائكة له احتياجات الرب بغطيتها يا رب - [00:21:44](#)

عالم الانس ورب عالم الجن ورب عالم الملائكة وكله بقى في عالم الشهادة نفسه اللي احنا فيه دوا فيه اشياء كثيرة بتغيب عنا احنا كمان. مخلوقات صغيرة جدا لا ترى بالعين المجردة - [00:22:05](#)

الفيروسات البكتيريا ما بنشوفهاش الزرة ما بنشوفهاش. النوال اللي جوة الذرة ما بنشوفهاش. الالكترونيات اللي بتطوف حولها ما بنشوفهاش وكل حاجة من دي محتاجة الرب تفضل موجودة عشان ما تنفجرش. محتاجة قوة الكهرومغناطيسية - [00:22:20](#)

محتاجة لقوة الجاذبية اللي بيجطي احتياجات هذه المخلوقات كلها وهذه العوالم كلها عالم الذرة وعالم البكتيريا وعالم الفيروسات الرب رب العالمين لذلك ربنا قال لنا في سورة الانعام قل غير الله ابغي ربا - [00:22:43](#)

وهو رب كل شئ معقول ارواح اخذ اتخذ رب اخر الله وهو رب كل شئ ايه بقى الفرق هنا بين الربوبية والالوهية الربوبية يا جماعة متعلقة بافعال الله الخلق الرزق - [00:23:12](#)

الحفظ كل دي صفات الربوبية بينما الالوهية متعلقة بافعال العباد احنا نعبده وحده لا نشرك به شيئا لا نحمد الا هو. فاحنا نؤلهه وهو

يربنا بقى دي يؤله لانه هو الله. ويردنا لانه هو الرب - [00:23:33](#)

سؤال مهم بقى عشان الكافر يدخل الاسلام بيقول ايه لا اله الا الله طب ليه ما بيقولش لا رب الا الله يعني لو واحد قال لا رب الا الله. مش كده ببقى اسلم - [00:24:01](#)

لا ما يبقاش ليه؟ لان معظم الكفار والمشركين يؤمنون بان الرب هو الله ومشكلتهم انهم يشركون معه في العبادة ازا مشكلتهم في الالهية وليست في الربوبية في نوع من انواع الملحين اسمهم الروبوبيون - [00:24:16](#)

الروبوبي ده ببقى واحد مؤمن بوجود خلق. بس ببقى جنون انه يؤمن ان كل ده جه من غير الخالق. هنا بيقول لك لا اوكي في خالق خلاص بس مش هعبد - [00:24:37](#)

لن اولهه وابدأ بقى يهبل بقى ويقول لك بقى وجبني ليه وما سألنيش الاول ليه والكلام ده لكن النقطة هي انه لا رب الا الله ما ادخلش الاسلام. لازم لا اله الا الله - [00:24:48](#)

ربنا بيقول ايه في سورة الزخرف عن الكفار ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله يعني معترفين ان الخالق هو الله معترفين بالربوبية مع الخلق من افعال الربوبية عندك فصول العنكبوت ايضا. كتير جدا امثلة كثيرة يعني - [00:25:06](#)

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر لا يقولن الله كأنى يؤفكون. كتير بقى فيه العنكبوت برضه بعدها ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض - [00:25:35](#)

من بعد موتها لا يقولن الله ببقى معترفين ان الله هو خالقهم. وانه هو خالق السماوات والارض وهو منزل الماء من السماء وكل ده المشكلة انهم بيعبدوا معه من لا ينفع ولا يضر - [00:25:49](#)

يبقى مشكلة الالهية مشكلتهم في الالهية وليست في الربوبية ولهذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حصين والد عمران فيه صحابي اسمه اه على فكرة دي مهمة قوي تعرفوها. عمران ابن حصين - [00:26:11](#)

او ابن الحصين ابن حصين ومش حسين بالسين هو حصين بالصاد كتير قوي وعمران ابن حسين لأ حصين تصغير حصان خلاص لما ربنا قابل ابوه بقى حصين وهو كافر قال له كم تعبد؟ - [00:26:32](#)

قال اعبد سبعا قال اين هم قال واحد في السماء وستة في الارض قال من لنفكك وضرك وحاجتك؟ ما بتحتاج بقى حاجة. مين اللي بينفكك وبيضررك وبتدعي مين؟ قال الذي في السماء - [00:26:52](#)

بيكون عندي مشكلة بلجأ لاله اللي في السما قال لماذا تعبد التي في الارض؟ فاقتنع واسلم يعني فيها الشاهد انه ما كانش عنده مشكلة في ربوبية الله. كان عنده مشكلة في الالهية - [00:27:09](#)

كان بيشرك مع الله يعني الايمان بان الله وحده هو المستحق للعبادة وللطلب وللرجاء وللخوف. ده توحيد الالهية عشان كده لا يجوز ان احنا نعبد غير الله او نطلب المدد من غير الله. الناس اللي بتروح عند الاوليا ومش عارف ايه ويطلبوا المدد من الشيخ فلان. وآ

يطلب من سيدنا الحسين - [00:27:22](#)

ام السيدة زينب ده كله شرك. ليه؟ لان هم لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا اقول لك على حاجة النبي نفسه عليه الصلاة والسلام لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. وربنا امره انه يعلن ده للناس - [00:27:48](#)

في سورة الاعراف قل ده امر من الله ربنا بيلقنه. قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا يا جماعة لولا هذه الآية لعبد النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين ببحبوا النبي قد ايه؟ جدا. بنعشق التراب اللي بيمشي عليه، اللي مشي عليه، صح؟ حلو اوي - [00:28:05](#)

ما فيش مسلم واحد في العالم بيعبد ليه الآية دي. قل لا املك لنفسي نفعا. واحد لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. هعبد ازاى احبه. هنا بقى تكمن قوة الاسلام - [00:28:34](#)

قوة يعلي من شأن النبي جدا ويجعل احترامه واجب وحبه من شروط الايمان ويسيطر على مليارات المسلمين فلا يعبد احد منهم ابدا اذا هل معنى كده بقى ان الربوبية مش مهمة طالما ان المشركين مؤمنين بربوية الله - [00:28:53](#)

وبرضه كفار؟ لأ طبعا توحيد الربوبية؟ مهم جدا لانه بيذكر الانسان بنعم الله عليه وبانه لا يستطيع الاستغناء عن الله وعن حفظ الله

وعن رزق الله فتوحيد الربوبية بيزكي بربط الانسان بالدين - 00:29:17

يجعل الانسان اكثر حبا لله. اكثر شكرا لله. اكثر حمدا لله. اكثر عبادة لله الاولاد لما يشوفوا ابوهم بيرعاهم بيوفر لهم الطعام والشراب والملبس بيحبه ولما يهملهم ما يبحوش فالانسان بطبيعته يحب اللي يعطيه. ويحب اللي يعتني به - 00:29:37

ولله المثل الاعلى لذلك اكثر اسماء الله اللي بنستعملها هي ربنا يقول لك اطلب من ربنا احمد ربنا اشكر ربنا خاف من ربنا ليه؟ لان

الربوبية علاقة بينا وبينه والرب ونحن المربوبون - 00:30:01

كلمة رب بتحمل في طياتها معاني الرحمة الود الحب ما هو ما دام بيربيني وبيطعمني وبيسقينني يبقى بيرحمني بص سيدنا ابراهيم بيوصف علاقته بالله ازاي في سورة الشعراء؟ يا جماعة سورة الشعراء دي من اهم السور - 00:30:22

بيكلم قومه سيدنا ابراهيم بيكلم قومه عن الالهة بتاعتهم فيقول لهم ايه؟ فانهم عدو لي الا رب العالمين. ده معناه ان قومه كانوا

بيعبدوا رب العالمين على فكرة. كانوا بيعبدوا ربنا - 00:30:45

بس بيعبدوا معه هو يقول لهم الهتكم دي عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت

فهو يشفين. والذي يميّتي ثم يحيين. والذي اطعم ان يغفر لي - 00:30:56

خطيئتي يوم الدين شايف مشاعره ناحية ربنا عاملة ازاي؟ ارتباطه بالربوبية عامل ازاي؟ شايف ان حياته كلها ربنا هو الفعال اللي

بيفعل خلقه اهديه يطعمه يسقيه لو مرض بيشفيه ما قلش يمرضني - 00:31:15

احتراما لله والذي يميّتي ثم يحيين والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. ها طيب لما فرعون سأل موسى وهارون عليهما

السلام مين ربكما؟ عرفنا بربك يا عم موسى - 00:31:40

مم قال له ايه؟ قال فمن ربكما يا موسى سيدنا موسى عرف ربنا ازاي قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ربنا لم يخلق ويترك

خلقه يتخبطون. لأ - 00:32:03

خلق اعتنى بخلقه ربى هو الرب مجاهد تلميذ ابن عباس يقول هذا الانعام لمراتها وهدى الناس لطريق الشقاوة والسعادة يعني ايه

يعني ربنا هدى الحيوانات والحشرات والطيور هداها مراتعها تاكل منين تشرب منين - 00:32:24

مين اللي بيهدي الطيور المهاجرة في الصيف؟ يعني في الصيف الطيور بتهاجر الى الشمال. تطلع اوروبا وفي الشتا تقوم نازلة الى

الجنوب تخيلوا لو العكس هو اللي حصل يعني لو لو في الشتا راحت الطيور طائرة ناحية اسكندريفا طلعت على السويد هتموت -

00:32:47

مين اللي هدى الطيور؟ لأكل النباتات المفيدة وعدم اكل النباتات السامة. انتم عارفين ان فيه متين وخمسين نوع من انواع عش

الغراب مش الغراب ده اللي هو المشروم زواج متين وخمسين نوع سامة وقاتلة - 00:33:10

الانواع اللي بتؤكل قليلة جدا لذك دايم يكون في عندنا اطفال بيلعبوا في غابة او في اماكن مفتوحة يقولوا ما تحطوش اي نباتات

في بقكم ان في نباتات سامة المشروم بالزات سام جدا - 00:33:26

مين اللي بيعرف الحيوانات النبات السام والنبات اللي يؤكل شف قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى بص في منتهى الدقة

ربنا انعم على كل شيء موجود بنعمة اليجاد - 00:33:39

دي اول نعمة اهي يا عم محمد ها؟ اللي كان بيسألني امبارح نعمة اليجاد اعطى كل شيء خلقه. ادي اول نعمة. بعد كده نعم الامداد.

يمد بقى بالصحة وبالهداية وبالاكل والشرب كلها - 00:34:03

في حيوانات الام بتلد او بتبيض ثم تموت فورا وتخرج الحيوانات عارفة هي هتعمل ايه مين اللي علمها؟ مين هداها الله سبحانه

وتعالى انثى الاخطبوط ما بتشوفش اولادها ابدأ تخلف وتموت - 00:34:24

طب مين اللي بيعلم الصغار؟ ازاي يعيشوا؟ وازاي ياكلوا كلهم زي بعض بيعملوا كده نفس الحاجة الله سبحانه وتعالى. الرب رب

العالمين. رب الحشرات. رب الحيوانات. رب الاخطبوط. رب الاسماك. رب الجن. رب الانس. رب الملائكة. رب العالمين - 00:34:45

قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى بالنسبة للانسان بقى اه هدانا احنا كمان برضو ناكل ونشرب ازاي وهدانا هذا الانسان الى

طريق الخير وطريق الشر ثم ترك الانسان يختار بحرية - 00:35:05

الرب بكل ما تحمله الكلمة من معاني الرحمة والحب لم يخلق الانسان ويتركه هدايا ازاى يتزوج ازاى يكسب رزقه والا كان الناس آآ

اختلطت الانساب ازاى آآ والا كان الناس تسرق من بعض - 00:35:22

اذا انعم على الانسان بنور العقل والفطرة ونور الوحي دي نعم ربنا اعطى كل شىء خلقه ثم هدى. هدى الانسان بالعقل وبالوحي الفترة

السليمة عارفة ان الصدق كويس خيانة غلط - 00:35:47

مش محتاجة يا دين لكن التفاصيل لازم محتاجين لها الوحي كلمة سيدنا موسى دي الانسان اللي ممكن يقف يتأمل فيها يعني ايام

طويلة يعني قال ربنا الذي اعطى كل شىء خلقه ثم هدى - 00:36:10

اعطى كل شىء خلقه يعني الخلق بالقدر اللي محتاجه المخلوق ده تخيلوا لو كنا نستطيع رؤية كل شىء الله تبقى حلوة اوي دي تبقى

وحشة اوي تبقى وحشة قوي لو تقدر تشوف الاشياء الصغيرة قوي الميكروسكوبية دي والله ما تقدر تشرب كوباية مائة - 00:36:32

انت لو شفت اللي في كوباية الماية تحس ان فيه جنينة حيوانات مش هتعرف تشربها انت ربنا بيحجب عنك اشياء قد انها تبدو

مقززة لكنها كويسة بترفع المناعة في جسمك جسمك محتاجها بقدر ما - 00:36:58

اقول لكم على حاجة احنا مسلا لما لما في حاجة بتحصل جنبي بسمع صوتها لو على بعد نص كيلو مش ناسم صوتها الا لو صوتها

عالي جدا على بعد كيلو لازم يكون انفجار بقى عشان اسمعه - 00:37:16

اذا المسافة بتؤثر في وصول الصوت تخيلوا لو ما كانت المسافات بتؤثر في وصول الصوت وكل حاجة بتحصل في الدنيا انت

بتسمعها تبقى كارثة مصيبة كل حاجة هتوصل على كوكب الارض سبعينها كلها في نفس الوقت - 00:37:31

عايز اقول لكم ده كان ممكن يعني ده هذا الامر يقتل يقتل الناس ربنا اعطاك ليمنحك لا ليمنعك ومنعك ايضا ليمنحك. يعني اذا رزقت

الفهم في المنع صار المنع عين العطاء. لما تعرف ليه ربنا منعك انك تسمع الاصوات البعيدة - 00:37:52

لو فهمت هتعرف ان دي من اكبر النعم عليك. فيصير المنع عين العطاء دي كلمة اه ابن عطاء الله السكندري العطائيات او الحكم

العطائية. اذا رزقت الفهم في المنع صار المنع عين العطاء. اذن دي الصيغة دي يعني صياغة تامة. لكن هو - 00:38:16

الكلمة بتاعته بالمعنى ده لذلك هو فقط الله فقط الذي نشكره على المنح وعلى المنع نشكر في السراء والضراء ليه؟ لان احنا نعلم ان

الضراء دي فيها حكمة بس احنا مش عارفينها - 00:38:37

لا يحمد على مكروه سواه نحمده على ما يحدث من من خير وما يحدث من مكروه دكتوراه نابلسي ربنا يبارك في عمره. ضرب مسال

ظريف قوي قال لك تخيلوا لو كان شعر الانسان فيه مراكز احساس - 00:38:57

تبقى مصيبة الشعر بيطول ومحتاجين نقصه محتاجين نروح للحلاق كل آآ ثلاث اسابيع ولا كل شهر ولا حاجة ده معناه ان احنا كنا

نحتاج ناخذ بنج كلي كل ما نروح نحلق. ما هي دي عملية جراحية - 00:39:20

لكن لما تفكر فيها ربنا حرم حرام الشعر من مراكز الاحساس لمصلحتك. انه بيطلع محتاج انك تقصه اذا توحيد الله بالربوبية يقتضي

التوكل على الله والثقة في علم الله وفي حكمة الله - 00:39:36

لذلك كلما زاد الانسان فهما لايات الله كلما زاد ايمانه بعلم الله وبحكمة الله. وزاد تمسكه برابطة الربوبية بالرب ايات الله هنا بانواعها

المختلفة بقى. ايات الله الكونية الشمس والقمر والنجوم والطبيعة وقوى الطبيعة - 00:39:55

وايات الله اللي هي ايات الوحي ايضا انت كل ما ازددت فهما للايات الكونية الكون حواليك طبيعة وفهما لايات الوحي كلما ازددت

تمسكا لتوحيد الربوبية في ال عمران ربنا بيقول ايه - 00:40:19

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات قولي الباب الانسان يتفكر في ايات الله دي ايات كونية. السماوات

والارض واختلاف الليل والنهار. ها والكلام ده ايه اللي بيزكره لك؟ ايات الوحي دلوقتي اهو القرآن الكريم - 00:40:41

نلتقط التقت التقى النوعين من الايات مطلوب منك تعمل ايه بقى عشان تستفيد تبقى من ذوي الباب تشغل مخك تعمل عقلك تتدبر

هذا الكلام. والله لسة النهاردة واحد جايب لي حالة واحد ملحد وحافظ القرآن كله - 00:41:04

مش الحالة الوحيدة يمكن نص اللي عندي كده لانه حافظ مش فاهم. ما استفدش حاجة حافظ مش فاهم ثم فهمم جدا الانسان يزواج بين التفكير في الايات الكونية والتفكر في ايات الوحي او التدبر في ايات الوحي - [00:41:23](#)

فربنا بيقول ايه بقى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب. اسمع بقى الذين يذكرون الله قياما وقعودا على جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض بيتفكروا يعني هم بيذكروا الله قياما وقعودا كم عن عبادات دلوقتي؟ يبصلوا ويبعدوا ربنا وفي نفس الوقت هم بيتفكروا في خلق السماوات والارض. يقعدوا يبصوا - [00:41:44](#)

في الكون هيوصلوا لايه لحكمة ربنا ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه وقنا عذاب النار ربنا ما لوش الهنا هنا ولا خالقنا ولا رازقنا. ربنا الرب لما شافوا هذا هذه القدرة وهذه العناية - [00:42:17](#)

ربنا هي دي الصلة اللي بينا وبينه ربنا ما خلقت هذا باطلا مش ممكن سبحانه سبحانه آآ سبحانه معناها انت منزله عن اي نقص. ايه ما فيش فيك غلطة؟ ما فيش عندك اي نقص خالص. سبحانه - [00:42:41](#)

قنا عذاب النار التفكير ده يزود الانسان شعور بالاحتياج للرب كمل بقى. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار بدأوا يتذللوا تذلل للرب يا رب معقول تدخلنا احنا النار يا رب واحنا عبادك يا رب - [00:42:59](#)

انك من تدخل النار فقد اخزيته ومالي الظالمين من انصار ربنا تزلزل يا جماعة بصوا الصيغة ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. دي فيها تفسير ده القرآن الكريم - [00:43:27](#)

لان مش كل الناس سمعت النبي عليه الصلاة والسلام لكن سمعنا القرآن الكريم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار تذلل ده كل ما تجيب نتيجة ان نتيجة التفكير في ايات الله الكونية وايات الوحي. مع بعض هذا التزواج - [00:43:45](#)

انتج هذا مين يا رب يغفر لو انت ما غفرتلناش يبقى الرب المربي والمصلح اللي بيتابع حالة خلقه ايضا. خلي بالك انت عندك مسلا جهاز او سيارة بتاعتك انت مالك السيارة ها؟ رب السيارة دي ها - [00:44:07](#)

عندك طفل بتربيته برضه لازم صيانة دورية للسيارة. صيانة للجهاز. صيانة للولد بتابع باستمرار اخبار اخلاقه ايه؟ مبادئه ايه؟ ابتدت تتغير للاحسن للاوحدش. يبقى الصيانة مهمة ربنا بيعمل صيانة لنا - [00:44:25](#)

في سورة الرعد افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت النبي قال اللهم انت قيام السماوات والارض. اذا من مقتضيات الربوبية ان الرب يقوم على امور كل يجي بقى واحد مبتلى بمرض - [00:44:49](#)

او بمصيبة في حياته يقول لك فين بقى الربوبية بالنسبة لي ربنا ما قامش علي ليه؟ ليه فقدت صحتي؟ ليه فقدت مالي؟ ليه فقدت اولادي ايا كان؟ دي بقى هنتكلم فيها في الحلقة القادمة بكرة باذن الله - [00:45:11](#)

في نفس الموعد ان شاء الله والى اعلى واعلم اني داع فامنوا اللهم انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك واماؤك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيء ومليكه. فالحق الحب والنوى - [00:45:26](#)

منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر - [00:45:52](#)

اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك اللهم اغننا بالافتقار اليك. ولا تفقرنا بالاستغناء عنك. نعوذ بك من الفقر الا اليك. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك - [00:46:18](#)

واغننا بفضلك عن سواك اللهم ما امسى بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - [00:46:35](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. وتب علينا انك انت التواب اللهم اعزنا بطاعتك ولا تذللنا بمعصيتك وحسن اخلاقنا بالصفات الحميدة والاخلاق الكريمة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - [00:46:56](#)

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك فاحب الينا من اهلينا واموالنا ومن

الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك - [00:47:26](#)

انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك لقلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:47:46](#)

اللهم اجعلني من احصوا اسماءك الحسنی وبلغتهم بها جنتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:48:16](#)

اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا - [00:48:38](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة - [00:48:58](#)

فلسطين يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث سد رميهم خيب رمي عدوهم. انصر اولياء جاءك على اعدائك. كن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وظهر المسجد - [00:49:17](#)

الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم اجعل السجد بردا وسلاما على عبادك المأسورين وامائك المأسورات. وعجل بفرجهم واحسن خلاصهم وفرج كربهم. وكن مع المبتلين من - [00:49:37](#)

المهجرين من ديارهم. ضاعف ثوابهم. ثبتهم على دينهم. ان كانوا جياع فاطعمهم. وان كانوا حفاة فاحملهم. وان كانوا عراة فاكسهم. وان كانوا مرضى فعافهم. وان كانوا مقهورين فانصرهم. واشف صدور عبادك ممن ظلمهم. فارهم - [00:50:02](#)

فيه يوما كاليوم الذي شققت فيه البحر لموسى وهارون واغرقت فيه عدوك. وحسبنا الله ونعم الوكيل. اللهم اشف مرضانا واهدي شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. واسقنا من يد سيدنا محمد شربة - [00:50:22](#)

هنيئة لا نظماً بعدها ابدا ولا تحرمنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق - [00:50:42](#)

اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. ونراكم غدا. باذن الله - [00:51:04](#)

لتتمة اسم الله الرب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:35](#)